



الطالبة : محمد العيد ماكني + اسماعيل محمادي

الأستاذ المشرف: د. بلقاسم دودو

التخصص: التربية الحركية لدى الطفل والمراهق

عنوان الدراسة

صورة الوالدين لأستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها الأبناء

الإشكالية :

ولقد نال موضوع الصورة النمطية أو الذهنية حظا من الدراسات على الرغم من حداثة الموضوع، إلا انه في مجال التربية البدنية والرياضية يكاد يكون منعهدا، فمن الدراسات التي تطرقت إلى هذا الموضوع، دراسة (حبيب بن صافي، 2006، صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري) وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مكانة المعلم في المجتمع الجزائري.

وعلى ضوء ما سبق ذكره يمكن أن نحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:
التساؤل الرئيسي : ما صورة الوالدين لأستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها الأبناء؟

التساؤلات الفرعية:

- هل تختلف صورة الوالدين لأستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها الأبناء باختلاف الجنس، (ذكور، إناث) ؟
- هل تختلف صورة الوالدين لأستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها الأبناء باختلاف ممارسة الوالدين للرياضة (ممارسين، غير ممارسين) ؟
- هل تختلف صورة الوالدين لأستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها الأبناء باختلاف المستوى التعليمي للوالدين ؟

مقدمة :

يرى النشواتي (2003) أن تطوير الاتجاهات الايجابية نحو المدرسة والنشاطات المتنوعة المرتبطة بها هو هدف تسعى التربية إلى تحقيقه عند الطلاب، غير أن الواقع التعليمي السائد في النظم المدرسية يشير إلى عدم انجاز هذا الهدف على النحو المرغوب فيه، ويبدو ذلك من خلال بعض الاتجاهات السلبية التي يطورها الطلاب نحو المعلمين والمادة الدراسية والنظام الدراسي

كما أشار محمود شمال (2001) أن الإدراك الاجتماعي يهتم بمعرفة الخصائص النفسية لدى الأشخاص الآخرين، بمعنى أن الإدراك الاجتماعي يهتم بدراسة إدراك الفرد للناس الآخرين أي كيف يراهم! وما الانطباعات التي يكونها عنهم.

إن هذا الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في تصنيف الآخرين إلى فئات اجتماعية معينة يسمى في علم النفس الاجتماعي بالصورة النمطية "stereo type" فمعرفة السلوكيات المتوقعة من الفرد مرهونة بالصورة المرسخة في ذهنه عن الآخر أو القضية لأنها تتصل اتصالا وثيقا بالاتجاهات وأنواع السلوك التي يتعامل بها الفرد مع الجماعة، أو مع الموضوعات والقضايا والآخرين في الحياة، ولما كانت الصورة أو تكوين الانطباعات اتجاه الآخر لها ارتباط وثيق بالتنشئة الاجتماعية لذا فإنه من المنطقي أن ينصب اهتمامنا على دراسة صورة الوالدين لأستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها الأبناء.

أهداف وأهمية الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن صورة الوالدين لأستاذ التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأبناء (ايجابية، سلبية، غير واضحة)، لاتخاذ بعض الإجراءات التي من شأنها تنمية الصورة الايجابية والتعامل مع السلبية منها، ومعرفة الفروق في صورة الوالدين لأستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها الأبناء باختلاف الجنس (ذكور، إناث) كذا باختلاف الممارسة الرياضية، والمستوى التعليمي للوالدين. تكمن أهمية هذه الدراسة في تحسين نظرة الوالدين للدور التربوي الذي تسعى إليه التربية البدنية والرياضية في النظام التدريسي، وتكوين صورة ايجابية عن أستاذ التربية البدنية والرياضية.

خلاصة

تمارس الصورة دورا مفتاحيا في معرفة وإدراك سلوك الفرد، وتثبت الدراسات العلمية أن الفرد في المجتمع يتعامل مع الواقع الاجتماعي، ويقترّب منه ويتعرف عليه من خلال الصورة التي عملت وسائل ومصادر عديدة كالأسرة على إدخالها ومن ثم ترسيخها في ذهنه، لذلك تعد الأسرة من أهم عناصر التنشئة الاجتماعية وذلك لكونها أول مؤسسة يتعامل معها الطفل، وأيضا تأثيرها مستمر على الطفل لفترة طويلة، وبذلك يكتسب الطفل قيم واتجاهات الوالدين ومعاييرهم السلوكية، ونحن من خلال دراستنا هذه سنحاول الكشف صورة الوالدين لأستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها الأبناء، مستخدمين في ذلك المنهج الوصفي الذي رأينا أنه مناسب لطبيعة دراستنا، كما استعملنا استمارة استبانة كأداة لقياس الصورة الوالدية لأستاذ التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأبناء، وعينة البحث المحددة بالفئة العمرية (15 - 18) والمتمدرسة بالمرحلة الثانوية في مدينة ورقلة .

قائمة المراجع

باللغة الأجنبية:

1- Walter Lippman: public opinion (By David Philip. Charles franks
:Ebook, September 2004), p29 ,56.

باللغة العربية :

- 1- النشواتي: علم النفس التربوي، ط4، دار الفرقان، عمان، 2003، ص 478
- 2- محمد رياض فحصي: الاتجاهات نحو مادة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى تلاميذ الثانويات الجزائرية، رسالة ماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2001، ص 101.
- 3- محمود شمال حسن: سكولوجية الفرد في المجتمع، ط1، دار الأفق العربية، القاهرة، 2001، ص 88.
- 4- أديب خضور: صورة المرأة في الإعلام الغربي، ط1، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1997، ص 21.
- 5- ارادة زيدان الجبوري، مفهوم الصورة الذهنية، مجلة البحث الاعلامي، جامعة بغداد، العدد 9-10، جانفي 2010، ص 162.
- 6- روبرت مكلفين، ريتشارد غروس: مدخل الى علم النفس الاجتماعي، ترجمة ياسمين حداد وآخرون، ط1، دار وائل، عمان، 2001، ص 223.
- 7- عاطف عدلي عبد العبيد، صورة المعلم في وسائل الاعلام، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.